د. عائشة المناعي وكيلة كلية الشريعة:

علينا جميعا أن نساهم في إنجاح التجربة الديموقراطية

وتحدثت وكيلة كلية الشريعة فقالت : الانتخاب يساوي الاختيار يساوي الحرية في الاختيار يساوي الديموقراطية التي لا غنى لدولة متحضرة عنها.. والمنطق والعقل والدين ايضا يقول «لكل قول حقيقة فما حقيقة قولك» فاذا ادعينا افساح المجال للحريات الفكرية والدينية والسياسة لا بد ان يكون لادعائنا واقع يصدق هذا الادعاء او يكذبه. ودولتنا الحبيبة بنظرتها الفتية الواقعية رأت انها ليست بمعزل عن العالم في كل مستحدثاته ومستجداته - اعادت إلى في مرجعيتها الاساسية وهي كتاب الله تعالى وسنة رسوله فلم تجد فيهما ما يعارض هذا النوع من آلية الحرية واستخداماتها لكل ذلك ارادت اشراك المواطن والمواطنة في جزء من المسؤولية مراعاة لمصلحته ومصلحة الوطن. لذلك - أرى - ان ابسط موقف نتخذه جميعا هو وضع ايدينا في يد القيادة ونحاول بايجابية تدعيم الموقف والمساهمة في انجاح التجربة «ولن نخسر».

وأضافت : لقد فاق الاعداد لهذه الانتخابات كل التوقعات. وقد بذلت اللجنة التحضيرية للانتخابات وايضا اللجنة الاعلامية بوزارة الداخلية كل الجهد في سبيل توعية المواطنين بأهمية الانتخابات وبث الاحساس بالمسؤولية تجاه تلك الخطوة الرائدة التي يجب ان تؤخذ بعين الجد من قبل الجميع.

والمتوقع من هذا المجلس الكثير الكثير.. ومن وجهة نظري الخاصة وعلى أسوأ الاحوال لو حقق المجلس القليل منها فهذا مؤشر على نجاحه وبشائر خير لاعادة التجربة ونجاحها باذن الله تعالى.

وفي الختام أرى ان المرأة كانت متحفظة بعض الشيء ومترددة، ومرد ذلك لا شك هو جدة الموضوع وخشيتها مما نسميه بالتقاليد التي أراها غير متعارضة مع الانتخابات بأي صورة من صوره اما ترشيح نفسها فقد يكون متعارضا او غير متعارض مع ظروف كل واحدة على حدة. وبالرغم من ذلك التحفظ وذلك الاحجام عند كثير من المثقفات الا انه قد لوحظ في الفترة الاخيرة من المرحلة الاولى للانتخابات ازدياد عدد المواطنات مثقفات وغيرهن على تسجيل اسمائهن.